النفي عليه نحو لا اله الا الله اى لا اله موجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه اى
لا يظهرونه في اللفظ لان الحذف عندهم واجب والمراد انهم لا يثبتونه
اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيجعلونه نحو معنى قولهم لا اهل ولا مال انتفى
الاهل والمال فلا يحتاج الى تقدير خبر وعلى التقدير يمكن حمله على ما يرى خبرا
في مثل لا رجل قائم على الصفة دون الخبر اسم ما ولا المشبهتين بليس في
معنى النفي والدخول على المبتدأ والخبر وليسا بعد ان عملهما هو المسند اليه
هذا شامل للمبتدأ ولكل من اخواته بعد دخولهما خرج به غير اسم ما ولا
وبما عرفت من معنى الدخول لا يرد ابوه في ما زيد قائما ابوه مثل ما زيد قائما
ولا رجل افضل منك وانما اتى بالنكرة بعد لا لان لا لا يعمل الا في النكرة
بخلاف ما فانه يعمل في المعرفة والنكرة وهذا لغة اهل الحجاز واما بنو تميم
فلا يثبتون لهما العمل ويقولون الاسم والخبر بعد دخولهما مرفوعان بالابتداء
كما كانا قبل دخولهما وعلى لغة اهل الحجاز ورد القرآن نحو ما هذا بشرا وهو
اى عملهما في لا دون ما شاذ اى قليل لنقصان مشابهته لا بليس
لان ليس لنفي الحال ولا ليس كذلك فانه للنفي مطلقا بخلاف ما فانه ايضا لنفي الحال

فيقتصر

فيقتصر عمل لا على السماع نحو قوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس
لا براح اى لا براح لي ولا يجوز لا ان يكون لنفي الجنس لانه اذا كان لنفي
الجنس لا يجوز فيما بعدها الرفع ما لم يتكرر ولا تكرار في البيت اعلم
ان المراد بالمسند والمسند اليه في هذه التعريفات ما يكون مسندا ومسندا اليه
بالاصالة لا بالتبعية بقرينة ذكر التوابع فيما بعد فلا ينتقض بالتوابع
ولما فرغ من المرفوعات شرع في المنصوبات وقدمها على المجرورات لكثرتها
وخفة النصب فقال **المنصوبات** هو ما اشتمل على علم المفعولية قد تبين
شرحه بما ذكر في المرفوعات والمراد بعلم المفعولية علامة كون الاسم مفعولا
حقيقة او حكما وهي اربع الفتحة والكسرة والالف والياء نحو رأيت زيدا
ومسلمات واباك ومسلمين فمنه اى من المنصوب او مما اشتمل على علم
المفعولية المفعول المطلق فسمي به لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه من غير
تقييده بالباء او في او مع او اللام بخلاف المفاعيل الاربع الباقية فانه
لا يصح اطلاق صيغة المفعول عليها الا بعد تقييدها بواحد منها فيقال
المفعول به او فيه او معه او له وهو اى المفعول المطلق اسم ما فعله فاعل فعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)